

أدب الكاتب

وتقول : (أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ) أي : أتجمع عِلَـيَّ هذين والكَيْلَةُ مثل
الْجِلْسَةِ والرَّكْبَةِ وهو (الأُرْبَان) (والأُرْبُون) (والعُرْبَان) (والعُرْبُون
(ولا يقال الرُّبُون وهو (الفَالُود) (والفَالُودَقُ) (والزُّمَّـوَرْدُ) (
والقِرْقِسُ) للجرس وهو (الرُّزْدَاق) ولا يقال الرُّسْتَق وهو (الشُّفَّارِج)
للذي تسميه العامة الفَيْشَفَارِج .

(وَجَاءَ فُلَانٌ بِالصَّحِّحِ وَالرَّيْحِ) أي : جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه 435
الرياح ولا يقال الصَّيْح والصح : الشمس قال ذو الرمة يذكر الحرَّباءَ :
(غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّـهُ ... مِنَ الصَّحِّحِ وَاسْتَقْبَلَهُ
الشَّمْسُ أَخْضَرُ) .

ويقال : (قَدْ قَوَّزَعَ الدَّرِيكُ) ولا يقال قنزع (وهذه دابة لا تُرَادِفُ) ولا يقال
تُرْدِف (وقد عَارَّ) الطَّلِيمُ يُعَارُّ عِرَاراً إذا صاح ولا يقال عَرَّ (وهي
الكُلَيْة) ولا يقال الكُلُوة .

ويقال (قَدْ نَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ) أي : ألقاها عنه ولا يقال نَثَرَ دِرْعَهُ ويقال : (هو
مُضْطَلِعٌ بِحِمْلِهِ) أي : قَوِيٌّ عليه وهو مفتعل من الضَّلَـاعَةِ ولا يقال مُطَّلِع .
ويقال : (مَا بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ) ولا يقال : ما به من الطيبة .

وقال بعضهم وهو أبو حاتم : الحُلَّـيْلُ اللَّـبُ (هو النبت الذي تسميه العامة لبلاًباً وروى
في كتاب 436 سيبويه أنه الحُلَّـيْلُ اللَّـبُ الذي تعتاده الأطباء يقال : تَيْسُ حُلَّـيْلٍ اللَّـبِ قال
الأصمعي : الحُلَّـيْلُ اللَّـبُ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَيْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْدَسُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا
لَبَنٌ إِذَا قُطِعَ شَيْءٌ